
Human in the Philosophy of Jaspers

???? Atya Sakr

الانسان مخلوق عاقل, باحث, دائم التنقيب والتحليل عن حقيقة ذاته, كما انه فى صيرورة لاستكشافه ماهيته ووجوده سواء كان وجوده الداخلى الباطنى ام الخارجى وجوده من حيث هو كذلك الانسان المتأمل بذاته والمفكر بذاته ام وجوده المترامى الاطراف وسط خضم ملابسات الطبيعة ومتناقضاتها اى وسط هذا العالم الشامل لوجوه كإنسان ولبقية كل المخلوقات والكائنات يقينا فالإنسان متنوع بل شديد التنوع من الداخل متنوع فى افكاره وتصوراته وتأملاته, وغرائزه وميوله ورغباته وعواطفه اما من الخارج الظاهر فهو متنوع فى جنسه ونوعه وافعاله وسلوكياته, وكل مايمتلكه من البيئة من اخلاقيات وعادات وتقاليده وعرف وعقائد انه شامل لطبيعته الداخلية وكذلك طبيعته الخارجية ومن ثم يمكن التعبير عنه اى عن كونه عالم اصغر متجمع فى مقتضيات الحياة ومستلزماته نظريا كانت او عملية , انه الكائن الاجتماعى الاخلاقى ذو التفاعلات المتبادلة سواء بينه او بين الطبيعة او بينه وبين الاخرين من الناس فهو فى تآثر وتأثير دائمين لذا تعد صلته بالغير من اهم الاسس والركائز التى يبنى عليها وجوده. (الواقع ان الصلة وثيقة بين الداخل والخارج فإن الانسان لا يخرج من ذاته إلا لى لا يلبث ان يعود إليها , وهو لا يحقق افعاله فى العالم الخارجى إلا لى يزيد من خصب حياته الباطنية , ونحن حين نستعمل حريتنا , فإننا نحقق وجودنا الضمنى فى العالم الواقعى , وبذلك توجد رابطة بين الداخل والخارج . لانه ينفذ بها إلى صميم العالم الخارجى , فيحقق بينها وبين الكون ضربا من الألفة او التوافق)